

## الاجتماع الثالث عشر لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في البلدان العربية 14- 16 نوفمبر 2011 ، الدوحة

### الفكرة والأهداف:

يأتي الاجتماع السنوي الثالث عشر لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان بعد سنتين من اعتماد إعلان الدوحة للسكان والتنمية 2009 وقبل 3 سنوات من ICPD +20. وتكمن أهمية هذا الاجتماع في كونه ينعقد في فترة مصيرية من حياة الشعوب العربية، حيث تتكون مفاهيم مستحدثة ترسم واقعاً جديداً على المستويات كافة. إن المنظور الجديد في ضوء المستجدات يحتم علينا أخذ هذه التطورات في عين الاعتبار ودراستها وتحليلها لكي نتكون لدينا رؤية حول ما يمكن أن تؤول إليه أحوال هذه الشعوب في المستقبل القريب.

وبغرض تعزيز جهود الدول في قراءة الوضع الحالي والسابق ووضع أولويات ورؤية مستقبلية، فقد ارتأينا مع الشركاء أن يوظف هذا اللقاء لبلورة آراء ومقترحات تهدف لتعزيز جهود تمكين الشباب ومتابعة تنفيذ خطة عمل السكان والتنمية للمرحلة المقبلة لـ ICPD+20 وما بعد في ضوء المستجدات الحاصلة في العالم العربي.

### أولويات خطة عمل الدوحة:

وضع إعلان الدوحة مجموعة من الأولويات، أبرزها:

1. قضايا الصحة الإنجابية وتمكين المرأة
2. تمكين الشباب وتفعيل مشاركته
3. الهجرة الدولية : تعزيز الهجرة النظامية وتعظيم فوائدها
4. الشراكة لتعزيز سياسات السكان والتنمية
5. توفير المعرفة
6. تفعيل الإعلام السكاني

في ضوء ما تقدم، سوف يتضمن برنامج عمل الاجتماع الثالث عشر لرؤساء المجالس واللجان السكانية المواضيع الأكثر حساسية والأكثر ضرورة للبحث والتحليل بحسب المرحلة الراهنة، وبحسب التقدم في تنفيذ توصيات إعلان الدوحة، وبما يمكن أن يضع الأسس للتخصيصات لما بعد ICPD+20، ووضع أولويات تتسجم مع أوضاع البلاد العربية والدور الذي يمكن أن تلعبه حكوماتها في تحسين الأوضاع السكانية.

## **من أهم المواضيع التي سوف يركز عليها الاجتماع:**

### **1) عرض ومناقشة آخر نتائج تقرير الشباب العربي**

تقوم جامعة الدول العربية، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بإعداد تقرير حول الشباب العربي. ويتضمن التقرير الحالة العامة لأوضاع الشباب في العالم العربي مع جزء خاص لأبحاث الشباب ومشاركاتهم ورأيهم في الأولويات التي يجب أن تتناولها الدراسات والتي يجب العمل عليها من قبل الحكومات في الفترة المقبلة. وسوف تعرض أهم النتائج والمخرجات ذات الأولوية للتقرير، كما سيتم عرض أوراق خاصة لباحثين متخصصين بشؤون الشباب في محور خاص.

### **2) متابعة تنفيذ خطة عمل السكان والتنمية للمرحلة المقبلة**

سيركز الاجتماع على تحديث أولويات الـ ICPD من خلال استطلاع رأي يقوم به صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الخبراء العرب في مجال السكان. وسيتمحور استطلاع الرأي المشار إليه على آراء الخبراء في إعادة جدولة أولويات توصيات الـ ICPD في ضوء المستجدات الحاصلة في المنطقة العربية، وبلورة رؤية جديدة لما بعد ICPD +20. إضافة لذلك، ستكون هناك جلسة تنظيمية لمناقشة أسلوب التنسيق وآلياته، عربياً ودولياً، للتخصيص لاجتماع 2013.

### **3) تقرير أولي حول متابعة تنفيذ إعلان الدوحة حول السكان والتنمية 2009**

في متابعة تنفيذ إعلان الدوحة، وبحسب توصيات الاجتماع الثاني عشر لرؤساء المجالس واللجان السكانية الذي عقد في 29 نوفمبر - 1 ديسمبر 2010 في شرم الشيخ، تم تكليف خبير لتحويل إعلان الدوحة للسكان والتنمية إلى استمارة ترسل للدول لاستيفائها، ثم إعداد تقرير إقليمي على ضوء النتائج المنبثقة عنها. وسوف يناقش المجتمعون هذا التقرير لمحاولة إيجاد آلية يتم من خلالها تحديث هذا التقرير سنوياً.

#### 4) تداعيات مستجدات الأحداث في الساحة العربية على الأجندة السكانية

أنت الأحداث المستجدة في العالم العربي نتيجة لمجموعة من المتغيرات على الصعيد السكاني والاقتصادي والسياسي الخ. والتي أدت بدورها إلى تحركات جماعية للشباب العربي الذي يشكل الفئة الأكبر في الهرم السكاني للبلاد العربية. ويهتم هذا المحور بالشأن السكاني وبانعكاس الأحداث الحاصلة في بعض البلاد العربية على المتغيرات السكانية، بما فيها الهجرة القسرية والداخلية. وسوف يشرح دراسون مختصون بالشأن السكاني هذه المتغيرات مع التركيز المستقبل من خلال وضع بعض السيناريوهات المحتملة لما يمكن أن يحدث ويؤثر على هذه المتغيرات في ضوء الأحداث الجارية وأسبابها. كما ستعرض آخر نتائج المسوحات العربية لإلقاء الضوء على آخر المؤشرات وتحليلها ومناقشتها مع المشاركين.